

## فتح القدير

وفي ساء معنى التعجب والإشارة بقوله : 3 - { ذلك } إلى ما تقدم ذكره من الكذب والصد  
وقبح الأعمال وهو مبتدأ وخبره { بأنهم آمنوا } أي بسبب أنهم آمنوا في الظاهر نفاقا { ثم  
كفروا } في الباطن أو أظهروا الإيمان للمؤمنين وأظهروا الكفر للكافرين وهذا صريح في كفر  
المنافقين وقيل نزلت الآية في قوم آمنوا ثم ارتدوا والأول أولى كما يفيد السياق { فطبع  
على قلوبهم } أي ختم عليها بسبب كفرهم قرأ الجمهور { فطبع } على البناء للمفعول  
والقائم مقام الفاعل الجار والمجرور بعده وقرأ زيد بن علي بن علي البناء للفاعل والفاعل  
ضمير يعود إلى { سبحانه ويدل على هذا قراءة الأعمش فطبع } على قلوبهم { فهم لا يفقهون  
{ ما فيه من صلاحهم ورشادهم وهو الإيمان